تفسير البغوي

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

(ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه) أي : على محمد صلى االله عليه وسلم (آية من ربه) أي : علامة وحجة على نبوته ، قال االله تعالى : (إنما أنت منذر) مخوف (ولكل قوم هاد) أي : لكل قوم نبي يدعوهم إلى االله تعالى . وقال الكلبي : داع يدعوهم إلى الحق أو إلى الضلالة .وقال عكرمة : الهادي محمد صلى االله عليه وسلم ، يقول : إنما أنت منذر وأنت هاد لكل قوم ، أي : داع . وقال سعيد بن جبير : الهادي هو االله تعالى .